

اسم و لقب الأستاذ: وافيہ حملوي

المادة: مناهج دراسة الفلكلور

المستوى: أولى ماستر

التخصص: أدب حديث ومعاصر

الحصة التطبيقية الخامسة: مقارنة حكاية "الليمونات الثلاث" وفقا لـ: منهج "يونغ":

بعد الاطلاع على حكاية الليمونات الثلاث، وبعد استخراج أهم الكلمات المفتاحية، يُمكن استخلاص الآتي :

- خروج الفتى كل يوم للتنزه على حصانه، يرمز إلى بُعده عن الإحساس بـ "الأنا"، وكأنّ شيئا لا يشغله في هذه الحياة، وذلك ما يمثل مرحلة "اللاوعي".
- حتّ أبويه له على الزواج، يرمز إلى رغبتهما في أن يحقق ذاته الكاملة، وإصراره على الرّفص، يرمز إلى أنّه ما زال يعيش في مرحلة اللاوعي، وعدم الإحساس بضرورة الجمع بين المتناقضات (الشّعور و اللاشعور) لتحقيق الذات الكاملة.
- ظهور المرأة العجوز، يرمز إلى الجزء الغريب الكامن داخل نفس الفتى، وهو الذي يدفعه إلى الوعي بحياته وذاته وما حوله.
- العجوز ترمز إلى النمط الأصلي السلبي للأّم الكبرى، وكونها عجوزا ذلك يدلّ على شدة المكر وسعة الحيلة.
- دعاء العجوز على الفتى بعشق الليمونات الثلاث، يرمز إلى انتقال الفتى من مرحلة اللاوعي واللامبالاة، إلى مرحلة الانشغال والاهتمام، ممّا جعله يخرج في رحلة بحث نفسية جادة.
- يحيل الطّريق الموحش على المتاهات النفسية اللاشعورية التي يسقط فيها الفتى قبل الوصول إلى هدفه.
- الشّيخ الكهل، يرمز إلى النمط الأصلي الإيجابي للأب، الذي يدفع ابنه نحو الاستقلال.
- الحصان العجيب يرمز إلى النصيحة النفسية الثمينة التي يجب على الفتى التزامها حتّى يحقق ذاته الكاملة.
- الغابة والوحوش: ترمز إلى اللاشعور المظلم الذي يلتهم الفتى إن لم يحقق ذاته الكاملة.

- الشجرة الضخمة، ترمز إلى النمط الأصلي للأُم الكبرى، الذي تمتد جذوره في أعماق نفس الفتى.

- تحيل الليمونات الثلاث "على الأسلحة الثلاثة التي على الفتى امتلاكها حتى يحقق ذاته الكاملة: الرغبة والإرادة والتفكير.

- قتل الفتى العجوز الشريرة: يرمز إلى وصوله إلى إحداث الانسجام بين الشّعور واللاشعور، وتخليص روحه من أسر القوى الشيطانية .

ترمز المراحل النفسية الثلاث التي مرّ بها الفتى (اللاوعي / التذبذب بين الوعي واللاوعي / الوعي)، إلى المراحل النفسية (النوم/ الحلم/ اليقظة) .